البنـــاء
السنة السابعة / السبت / 30 كانون الثاني 2016 / العدد 1993
Seventh year / Saturday / 30 January 2016 / Issue No. 1993

حسمَ اللغط حول موقف الحزب من مستجدّات الملف الرئاسي

نصرالله: ملتزمون بدعم عون طالما هو مستمر بترشّحه ولانتخابه حتى بلا «سلّة»

حسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اللغط حول موقف الحزب من الملف الرئاسي، مؤكّداً التزامه بترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية طالما استمر الأخير في ترشحه، معلناً أنّ «لدينا التزاماً أخلاقياً و سياسياً بدعمنا لترشيح العماد عون، وهذا ليس سرّاً بل علني وبعلم الحلفاء»، داعياً المجلس النيابي إلى انتخاب عون حتى من دون إقرار السلّة التي كان السيد نصر الله طالب بها سابقاً.

دعا السيد حسن نصر الله إلى عدم انتظار المعطى الدولي والإقليمي في ملف الرئاسة، مؤكّداً أنّ «إيران لم تكن بحاجة إلى الملف الرئاسي اللبناني لا من أجل الاتفاق النووي، ولا من أجل أي شيء آخر، مشدّداً على أنّ الملف الرئاسي بحاجة إلى عمل خارج العمل الإعلامي».

وفي كلمة متلفزة بثّتها قناة «المنار» مساء أمس خصّصها للحديث في موضوع الانتخابات الرئاسية، جدّد السيد نصر الله التأكيد «أنّ اتّهام حزب الله بشكل دائم أنّه يريد المساومة على الانتخابات الرئاسية، وأنّه يريد ثمناً مقابلاً مثل مؤتمر تأسيسي كلّه كلام غير صحيح، منتقداً ذهاب البعض إلى القول إنّ حزب الله لا يريد انتخابات رئاسية، وأنّ مرشحه هو الفراغ».

«ضرب» وثيقة التفاهم

وشدّد السيد نصر الله على أنّ «علاقتنا مع حلفائنا قائمة على الثقة والاحترام المتبادل، وهي أساسيات مهمّة وقوى 8 آذار ليست حزباً شمولياً وهذا الفريق يتحاور بكل محبة وصدق وحرص واحترام»، لافتاً إلى «أنّنا في بعض قراراتنا لا نريد حمل على حلفائنا، لكي نخفف عنهم ونحميهم مثل قرار الدخول إلى سوريا والموقف إلى اليمن.

ونبّه السيد نصر الله إلى «أنّنا في المرحلة الماضية منذ بداية الاستحقاق الرئاسي الفريق الخصم كان يعمل على قاعدة إيقاع الخلاف مع حلفائنا. مع السنّة يعمل على الطابع المذهبي، ومع باقي الحلفاء يعمل في ملفات أخرى».

وقال السيد نصر الله «نحن لا نفرض قرارنا على أحد، ولا نجبر أحداً، بل نتحاور ونحن حريصون على الوصول إلى أهدافنا»، مضيفاً أنّ «تحالفاتنا لا تقوم على مصالح استراتيجية، بل قائمة على الثقة والودّ والمحبة، وليس بيعاً وشراءً. ونحن حريصون أن تقوم علاقات بين القيادات السياسية والطوائف على الصدق والود».

وتابع العلاقة بين حركة أمل وحزب الله هي علاقة احترام متبادل وثقة وحوار وتواصل شبه يومي، وما نتّفق عليه نمشي به وما نختلف عليه نؤجله، وقد أصبحت هذه الثنائية مضرب مثل وقدوة»، مؤكّداً أيضاً أنّ «العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب الله منذ توقيع وثيقة التفاهم هناك رهان عليها وعمل على ضربها وهناك عمل على قاعدة التيار الوطني الحر من الفريق الآخر أكثر من العمل على قاعدة حزب الله، فمنذ اللحظة الأولى للاستحقاق الرئاسي حاول البعض العمل على ضرب علاقة التيار الوطني الحر وحزب الله».

وذكّر السيد نصر الله بأنّه «مع بداية الاستحقاق الرئاسي وصلنا إلى نتيجة في حزب الله أنّ هناك مرشّحاً هو العماد ميشال عون له حيثيات معينة، وبناءً عليها وعلى رؤيتنا السياسية ووفاء للعماد عون قرّرنا أن ندعم هذا الترشيح وناقشنا هذا الأمر مع حلفائنا، ونحن قلنا للعماد عون أنّك مرشحنا وسندعم ترشيحك. وليس هو من طرح ذلك، بل نحن من طرح الموضوع وسعينا إلى ذلك»، كاشفاً عن أنّ «الجنرال عون تمنّى عدم وضع اسمه في الجلسة الأولى للانتخابات، وبعدها ذهبت الأمور إلى الاتصالات السياسية. عندها بدأ الفريق الآخر يعمل على نغمة لماذا حزب الله لم يصوّت للعماد عون، ما يعني أنّه لا يريده»، قائلاً إنّه «بعد ذلك أجرينا اتصالات ومحادثات ومارسنا حقّنا الديمقراطي بالغياب عن جلسة لانتخاب الرئيس حيث لم نكن نضمن وصول مرشّحنا».

> طالما حُسم أن الرئاسة لفريقنا فليتم الانتخاب بلا سلّة

وأضاف: «الفريق الآخر أخذ يقول إنّ حزب الله لا يريد العماد عون، بل يريد وصول الوزير سليمان فرنجية، وبعض قواعد التيار الوطني الحر تأثرت بكلام الفريق الآخر عن أنّ حزب الله لا يريد العماد عون»، مؤكّداً «أنّنا نثق بكل حلفائنا فنحن لا نقلق ولا نخاف ولا نرتبك إذا أجرى حليف لنا حواراً مع أي جهة سياسية تكون من خصومنا».

طريقة ترشيح فرنجية خاطئة

وأشار السيد نصر الله إلى أنّه «في الآونة الأخيرة جرت لقاءات من قبل موفدين من تيار المستقبل مع الوزير فرنجيّة، وأنّ «المستقبل» يُريد ترشيح الوزير فرنجية، وكذلك حصلت اتصالات من قبل «القوات اللبنانية» بالوزير فرنجية لترشيحه إلى الرئاسة أيضاً، كاشفاً عن أنّه خلال اجتماع مع الوزير فرنجية قلنا له علينا الانتظار والانتباه، لأنه قد يكون الفريق الآخر يريد إيقاع خلاف مع العماد عون أو بين حزب الله والعماد عون».

> قلت لفرنجية: أنت أهل للرئاسة ولكن علينا مناقشة العماد عون

كما كشف السيد نصر الله عن أنّه «في جلسة أخرى قال الوزير فرنجية، إنّ المستقبل يريد ترشيحه بشكل جدّي، وقلنا له إنّ ذلك مُعطىً جديد وأنت أهل للرئاسة، ولكن علينا أن نذهب إلى النقاش مع العماد عون».

ورأى السيد نصر الله، أنّ «طريقة ترشيح المستقبل للوزير فرنجية بالشكل من خلال ترشيحه وتسريب الموضوع قطعت الطريق أمام الحوار، وكانت الطريقة من باريس خطأ، وكان لها مُعطى سلبي لدى 8 و14 آذار».

> هناك ربح سياسي كبير لفريقنا ثمرته أن لا رئيس من «14 آذار»

وشدد السيد نصر الله على « أنّنا لا نصدّق كل التسريبات، بل نصدّق ما قاله لنا الوزير فرنجية فقط، فالوزير فرنجية لم يعقد اتفاقات باسم فريق 8 آذار في باريس». ولفتَ السيد نصر الله، إلى «أنّ مجريات الموضوع حتى الآن تثبت أنّ الزعم بأنّ حزب الله لم يتحدّث عن موضوع ترشيح الوزير فرنجية لأنّه يريد ترشيحه فعلاً، وعدم دعم العماد عون كلام كاذب».

> طريقة ترشيح تيار «المستقبل» لرئيس المردة خطأ في الشكل

وقال « إذا كان هناك تواصل أدّى إلى إعلان اتّفاق بين العماد عون والقوات اللبنانية، ونحن نثق بالعماد عون، ونحن ليس لدينا مشكلة ولا نحزن بترشيح خصمنا السياسي القوات اللبنانية للعماد عون، بل على العكس نؤيّد وندعم تقارب أي فريقين سياسيين، وهذا التلاقي لم يُحرجنا كما يحلو للبعض الترويج والتحريض».

لا نغيّر موقفنا كل يوم

وجزم السيد نصر الله، أنّنا «لا نغيّر رأينا وموقفنا كل يوم، وطالما لدينا موقف والتزام فلسنا مجبرين على تأكيد موقفنا كل مرة»، محذّراً من «أنّ هناك نكداً في البلد، وحتى التطور الإيجابي الذي حصل من خلال ترشيح «القوات» للعماد عون تمّ العمل عليه لإجراء فتنة بيننا وبين العماد عون، إذ أراد البعض أن يقول لنا إنّ العماد عون من خلال ترشيح «القوات» له، باعنا في أمور أساسية، فهذا غير صحيح ولا يعني لنا شيئاً».

وسأل السيد نصر الله «هل المفترض أن يحصل نكد من خلال الترشيحات الرئاسية، أو أن تحصل انتخابات ويصل رئيس للجمهورية ويشكّل حكومة ويعزّز السلم في البلد؟»، مشدّداً على «أنّنا لا نجبر حلفاءنا على أي موقف من المواقف، وهم لا يقبلون ذلك أيضاً، والحديث عن ذلك فيه إهانة لنا ولهم».

وأكّد السيد نصر الله، أنّ «المشهد السياسي حتى هذه اللحظة يُظهر أنّ هناك ربحاً سياسياً كبيراً لفريقنا السياسي في مقابل فريق 14 آذار المنقسم على نفسه، ثمرته أن لا رئيس من 14 آذار، وأنّ الرئيس المقبل سيكون من 8 آذار».

وطالما حُسم هذا الأمر فليتم الانتخاب بلا سلّة.

وشدّد السيد نصر الله على أنّنا «على التزامنا مع العماد عون طالما أنّه مستمر بترشّحه، فالتزامنا قائم على الثقة المتبادلة بيننا، وعلى التفاهم، وأنا أمام التزام بذلك حتى لو تمّ ترشيح حليفي وصديقي ونور عيني، وحتى لو قيل إنّ مصلحتنا هي بترشيح الوزير فرنجية».

وجزم «أنّ إيران لم تضع في أي جلسة مفاوضات مع السداسية الدولية الملف الرئاسي اللبناني على طاولة المفاوضات»، مشيراً إلى «أنّ الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني لم يبادر إلى طرح ملف الرئاسة بلبنان في إيطاليا ولا خلال زيارته إلى فرنسا، ويمكن للبعض أن يسأل من الذي طرح الموضوع على إيران».

وأشار إلى أنّ «إيران أجرت حتى الآن 35 انتخاباً وخلال عدوان صدام حسين المدعوم أميركياً وسعودياً أجرت الانتخابات وهي قادمة على انتخابات جديدة، وعلى البعض أن يعرف حجمه عندما يتحدّث عن إيران».

تحية للجيش والمجاهدين

وتوجّه السيد نصر الله إلى ضباط وجنود الجيش اللبناني والمجاهدين بالتحية على صبرهم وتحمّلهم في الدفاع عن حدود لبنان.

وأعرب عن سعادته بالاتفاقات التي حصلت وتفعيل العمل الحكومي، منوّهاً بالجهود التي بذلتها القوى السياسية، وبشكل خاص بجهود رئيس المجلس النيابي نبيه برّي، متمنّياً على مجلس الوزراء أن ينصف متطوعي الدفاع المدني.

وطالب بإجراء الانتخابات البلدية في موعدها، مؤكّداً رفض التمديد للمجالس البلدية القائمة.

ودان السيد نصر الله الاعتداء الآثم الذي قام به التكفيريون والذي استهدف مسجد الإمام الرضا في بلدة الإحساء السعودية، ما أدّى إلى سقوط شهداء وجرحى، معتبراً أنّه «حادث خطير جداً يؤكّد أهمية المعالجة الجذرية للإرهاب من منابعه الثقافية والفكرية والتربوية».

وتقدّم «من الأخوة في حركة «حماس» وقاعدة «حماس»، وقيادة كتائب «عز الدين القسام» بالتعاطف والتبريك باستشهاد المقاومين السبعة، وشهداء كل انتفاضة القدس».

تابع مع لازاريني أوضاع النازحين

المشنوق: واثق من إقرار مرسوم الدفاع المدني الثلاثاء

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ونائب المنسّق الخاص للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان فيليب لازاريني، أوضاع النازحين السوريين في لبنان والمساهمات التي تقدّمها الأمم المتحدة لمساعدتهم.

وأكّد لازاريني بعد اللقاء، أنّ «لبنان كان دولة كريمة جداً لاستضافتها اللاجئين، ومنذ بداية الأزمة في سورية العام 2011 تحمّل لبنان عبئاً كبيراً على اقتصاده وأمنه، ما تسبّب بنقاط ضعف أمنية واقتصادية بدأت تتجلّى خصوصاً في ظل التحولات الإقليمية الكبرى».

أضاف: «سيُعقد في لندن الأسبوع المقبل اجتماع لبحث كيفية دعم المجتمع الدولي للبنان اقتصادياً وإنسانياً وما هو أبعد من هذا الدعم الإنساني، لذلك على المجتمع الدولي أن يقدّم التزاماً واضحاً وجليّاً بدعم لبنان في استضافته اللاجئين، وأن يساهم في تخفيف العبء عن هذه الدولة. وهذا ما بحثنا به مع معالي الوزير».

المشنوق مجتمعاً إلى لازاريني

جونز

كذلك استقبل المشنوق القائم بالأعمال الأميركي في لبنان ريتشاد جونز، وكان تباحث في «التعاون الأمني اللبناني الأميركي»، وأعلن أنّ «وزارة الخارجية الأميركية كانت رصدت 160 مليون دولار لمتابعة تدريب عناصر قوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي، ولأنّ البرنامج كان جيداً جداً وناجحاً، تقرّر متابعته في العام الجاري، بناء على طلب معالي الوزير».

وأبدى جونز ارتياحه «لانتظام عمل مجلس الوزراء»، وثمّن «جهوزية وزارة الداخلية لإجراء الانتخابات البلدية»، مشدّداً على أنّها «جزء من أُسُس الديمقراطية، لكن هذه العملية تحتاج إلى ميزانية، سيطلب الوزير الموافقة عليها».

على صعيد آخر، أصدر المكتب الإعلامي للمشنوق البيان الآتي: «طرح وزير الداخلية موضوع إقرار المرسوم المخصص لجهاز الدفاع المدني داخل مجلس الوزراء، وكلّه ثقة بأن يتمّ إقراره خلال الجلسة المقبلة الثلثاء المقبل.

ومجلس الوزراء في جلسته (أول من) أمس ارتأى تأجيل بنود عدّة غير بند الدفاع المدني، منها بند طلب سلفة خزينة لإجراء الانتخابات البلدية، المقدّم من وزارة الداخلية والذي كان ترتيبه قبل بند الدفاع المدني».

ووجّه المشنوق «تحية تقدير إلى المتطوعين للاستمرار في تفانيهم بخدمة الشعب اللبناني بكل فئاته، وفي المناطق اللبنانية كلها».

في المقابل، أعلن متطوعو الدفاع المدني أنّ في «حال لم يُقرّ مشروع تثبيتهم في مجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل، فإنّهم سيضطرون آسفين إلى الاعتذار عن عدم تلبية أي مهمّة على الأراضي اللبنانية».

وأشار المتطوعون، في مؤتمر صحافي عقدوه في ساحة رياض الصلح إلى أنّهم سيزوّدون المواطنين بأرقام الوزراء ليتحمّلوا مسؤولياتهم من حرائق ونقل جرحى ومرضى ومياه، وفتح طرق»، متمنّين «ألّا يضطروا إلى تنفيذ هذا التهديد».

«المرابطون»: للتضامن مع القيق
«الشعبية»: الأسرى أمانة برقابنا من سعدات حتى سكاف

عقد أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان، مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع مسؤول العلاقات السياسية في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في لبنان «أبو جابر»، تضامناً مع الأسير الصحافي محمد القيق، ودعماً للشعب الفلسطيني.

حمدان وأبو جابر خلال المؤتمر الصحافي

حمدان

بداية أعلن حمدان «أنّنا مع الرفاق في الجبهة الشعبية سنستمر في الأيام المقبلة بالدعوة إلى التضامن مع الأسير القيق وباقي الأسرى المضربين عن الطعام»، داعياً «كل القوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية إلى التجاوب مع هذه الدعوة حتى نؤدّي ولو قسطاً قليلاً من واجبنا النضالي تجاه هؤلاء الأسرى».

وتابع حمدان: «عودوا إلى فلسطيننا كي نعيش الحرية الحقيقية ونتوحّد ونتكامل كعرب كي تتقدم وتزدهر أمتنا الواحدة الموحدة».

أضاف: «اليوم نقف مع الأسير محمد القيق، ونؤيّد احتجاج الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية في إضرابهم عن الطعام تضامناً مع القيق واحتجاجاً على استمرار عزل الأسير بلال كايد»، محذّراً «المنظمات الدولية التي تدّعي حرصاً على حقوق الإنسان من التعامي عمّا يعانيه الأسير محمد القيق، وامكانية استشهاده في أي وقت من الآن فصاعداً» .

وشدّد على «أنّ هذا العدو اليهودي التلمودي لا يفقه إلّا لغة القوة، وأنّ تحرير الأسرى هو واجب يومي على كل المقاومين والمناضلين»، داعياً «كل القادرين من أهل فلسطين وشباب الانتفاضات المجيدة على أرضهم إلى السعي الدائم لأسر وخطف الجنود الصهاينة من أجل عمليات التبادل التي وحدها تجدي نفعاً في تحرير أسرانا الأبطال من زنازين اليهود».

أبو جابر

من جهته تحدّث «أبو جابر»، مشدّداً على أنّ «الانتفاضة الثالثة بدأت وستقلب كل الموازين»، داعياً «العرب وكل المنظمات الحقوقية وكل من آمن بعدالة القضية المركزية إلى التحرك وتجديد الدعم لفلسطين».

كما دعا أبو جابر «الجميع إلى توحيد الجهود لتحرير فلسطين وإزالة الكيان الصهيوني لنتمكّن من إعادة بناء العالم العربي من جديد»، مؤكّداً أنّ «كل الأسرى أمانة برقابنا من أحمد سعدات حتى يحيى سكاف»، مشدّداً على «أنّنا سنبقى على العهد والوعد، ونحن مستعدون لنكون شهداء على درب هذه القضية كي تبقى فلسطين الأساس» .

المر: لإنهاء الشغور وإنقاذ الجمهورية

دعا نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب ميشال المر إلى وقفة ضمير تُنهي الشغور الرئاسي، وتُنقذ الجمهورية من الضياع، والمواطنين من المصير المجهول.

جاء ذلك خلال رعاية المر احتفال وضع الحجر الأساس لمدرسة بيروت الإنجيلية، بحضور رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سورية ولبنان. وقال المر في كلمة في الحفل: مدرسة بيروت الإنجيلية للبنات والبنين التي نحتفي بها اليوم هي من أقدم المؤسّسات التعليمية في لبنان، وهي امتداد لأول مدرسة للبنات أسّسها المرسلون الإنجيليون الأوائل في عهد الدولة العثمانية، وازدهرت في ظل قيادة هؤلاء المرسلين من الولايات المتحدة الأميركية».

وأضاف: «نحتفل اليوم بوضع الحجر الأساس لهذا الصرح العلمي الكبير، ولسنا في وارد الكلام في السياسة، لكننا نتمنّى أن تنتقل العدوى إلى اللبنانيين بكل قياداتهم السياسية والطائفية والحزبية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية لأنّه يشكّل الحجر الأساس في بنيان الجمهورية اللبنانية، فلبنان الذي يُعاني من فراغ في سدّة الرئاسة منذ حوالي السنتين أدّى إلى شلل كبير في كل مؤسّساته، لا يجوز أن يبقى بلا رأس، لأنّ الجسد بلا رأس لا يعيش فكيف إذا كان هذا الجسد وطناً بكامله بلا رأس؟».

وتابع: «لذلك كلمتي الوحيدة في السياسة إلى اللبنانيين جميعاً اليوم في هذه المناسبة العزيزة التي نُساهم فيها بتشييد هذا الصرح العلمي الرائد هي أن نعود جميعاً إلى وقفة ضمير وطنية لإنهاء الفراغ الرئاسي وإنقاذ الجمهورية من الضياع، وأكثر فأكثر لإنقاذ المواطنين من كارثة المصير المجهول والأزمات الأمنية والمعيشية التي يعانون منها اليوم».

وختم: «لقد صدق الميثاق العالمي لحقوق الإنسان عندما قال: لمّا كانت الحروب تبدأ في عقول الناس ففي عقولهم ينبغي أن تُشاد حصون السلام. لذلك نتمنّى على المدرسة الإنجيلية التي كانت منارة علم ومعرفة على مرّ الأجيال بأن تستمر في نهجها وتركّز اهتمامها على عقول الطلاب، لأنّ في عقولهم ينبغي أن تُشاد حصون السلام».

ميقاتي: من أبسط حقوق المواطن أن ينعم بالرعاية الصحية

استقبل الرئيس نجيب ميقاتي سفير بريطانيا هيوغو شورتر في دارته في طرابلس، بحضور النائب أحمد كرامي، وتمّ البحث في العلاقات بين البلدين وفي نتائج جولة السفير البريطاني في طرابلس.

وخلال لقائه وفداً من قطاع الرعاية الصحية في «جمعية العزم والسعادة الاجتماعية»، أثنى الرئيس ميقاتي على «الجهد المبذول من القيّمين على المراكز والعاملين فيها»، مشدّداً على «ضرورة المحافظة على المستوى المحقّق من التزام المعايير الصحية الدولية، لتقديم أفضل الخدمات لأبناء مدينة طرابلس الذين يستحقّون الكثير».

وقال: «ستبقى أبواب مراكز العزم الصحية مفتوحة لجميع أبناء المدينة من دون أي تمييز، وهذا واجب إنساني ووطني، ومن أبسط حقوق المواطن أن ينعم بالرعاية الصحية اللّازمة، والحصول على كل ما يكفل له العيش الكريم».

وأضاف: «أنّ جمعية العزم والسعادة الاجتماعية كانت وستبقى إلى جانب أهلها في مدينة الفيحاء، وهي لن توفّر جهداً في سبيل دعم الرعاية الصحية، ونهوض مدينة الفيحاء. ومن هذا المنطلق تمّ تجهيز مركز الزاهرية بأحدث التقنيات التي تكفل الجودة في تقديم الخدمة الصحية إلى المواطن».

وقدّم الوفد إلى الرئيس ميقاتي درع التقدير الذي حصلت عليه مراكز الرعاية الصحية التابعة للجمعية من وزارة الصحة العامة بالتعاون مع هيئة الاعتماد الكندية، تقديراً لالتزام هذه المراكز معايير الرعاية الصحية».

وأجرى ميقاتي سلسلة لقاءات مع وفود اقتصادية واجتماعية وشعبية، ومن هيئات المجتمع المدني من مختلف مناطق طرابلس والشمال. واستقبل، في هذا الإطار، على التوالي وفوداً من جمعية تجار طرابلس، «الاتحاد العربي للأسر وللتنمية والحرف»، و«رابطة المناطق الشعبية في طرابلس».

النابلسي: إلى متى يبقى لبنان مشلولاً؟

أعلن الشيخ عفيف النابلسي في تصريح أمس، أنّه «إذا لم تتغيّر المقاييس الذهنية التي على أساسها يُدار البلد، فإنّنا سنبقى في التخلف أمداً طويلاً» .

وقال: «لا يمكن أن تبقى عقلية المحاصصة الطائفية بهذا الشكل المزري. لكل زعيم قطعة من هذا البلد الأشوه، ولكل طائفة مقاطعة، ولكل مقاطعة أمير أوحد عليها. وقد وجدنا رغم كل صيحات التغيير في عالمنا العربي، أنّ الانحراف عندنا ارتفع منسوباً واتّسع حجماً».

أضاف: «في وقت يعاني البلد من الاضطراب المعيشي، وتردّي الأحوال الاجتماعية، جاءت عقدة الرئاسة لتضيف مشهداً قاتماً على حياة اللبنانيين الذين يتوقون لغد أفضل».

وأشار إلى «أنّ التدخّلات الخارجية في المشهد السياسي الداخلي صارت مألوفة، لنفترض أنّ التعقيدات الخارجية ستبقى لزمن طويل، فهل يبقى لبنان مشلول المؤسسات والإدارة والقرار؟».

أحمد كرامي: فرنجية لن ينسحب وسأصوِّت له

استبعد النائب أحمد كرامي، أن «يُنتخب رئيس الجمهورية في جلسة 8 شباط المقبل»، عازياً رأيه إلى المعلومات التي تسرّبت عن أنّ رئيس تكتّل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، لن ينزل وكتلته النيابية إلى مجلس النواب إلّا إذا كان مرشّحاً وحيداً، داعياً إيّاه إلى أن «يُعلن مشاركته في الجلسة عندها نُصدّق أنّ رئيس الجمهورية سيُنتخب في 8 شباط».

وأعلن كرامي أنّه سيصوّت والرئيس نجيب ميقاتي «لمصلحة رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي تربطنا به علاقة صداقة وأخوّة، وهو يتمتّع بالكفاءة وعائلته مشهود لها بالعروبة، وهو رجل صادق، إذ إنّه الوحيد الذي تجرّأ على المجاهرة بعلاقته مع الرئيس السوري»، رافضاً مقولة إنّ «العماد عون الأكثر تمثيلاً في لبنان، فهو الأكثر تمثيلاً في كسروان فقط».

ونقل عن النائب فرنجية الذي تناول الغداء معه بعد انتهاء جلسة الحوار الأربعاء الماضي، أنّه «مُصمّم على ترشّحه للرئاسة، وبأنّه لن ينسحب من المعركة الرئاسية مهما تعرّض لضغوط، لكن مسألة نزوله إلى مجلس النواب في 8 شباط لم تُحسم بعد»، معتبراً ردّاً على سؤال أنّ حزب الله سيدعم ترشيح عون ولن «يضغط» على فرنجية للانسحاب لمصلحة حليفه، كما أنّ رئيس «المردة» ليس في وارد الانسحاب لمصلحة أحد»، مشدّداً على أهمية النزول إلى مجلس النواب للمشاركة في جلسة انتخاب الرئيس، ومن يربح «صحتين على قلبو».

الخير حذّر من التمديد للبلديات

حذّر رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخير، في تصريح له أمام وفود زارته في دارته في المنية، من «محاولات التمديد للمجالس البلدية والاختيارية»، مطالباً بـ«إجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد لكي يمارس اللبنانيون حقهم الديمقراطي بالترشّح والاقتراع، ولكي يعرف كل الفرقاء أحجامهم السياسية الحقيقية ولعدم سرقة حقوق الطائفة السنيّة، ولضمان وصول ممثّلين حقيقيين للشعب اللبناني».

من جهة أخرى، دعا الخير الدولة إلى «عدم فَرض أي زيادة على أسعار المحروقات». وطالب بـ«تعويض مزارعي الشمال وخصوصاً المنية الضنية، جرّاء الأضرار الجسيمة التي خلّفتها العاصفة الأخيرة على المحاصيل الزراعية».

عزّى وحركة التوحيد «حماس» بالشهداء السبعة

«اتحاد علماء المقاومة»: لإبقاء اليد على الزّناد

أعلن «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» في بيان أمس، أنّه «يشاطر حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وكتائب الشهيد عز الدين القسام، «الحزن والأسى في المصاب الجلل، الذي أودى بحياة سبعة من المقاومين الأبطال، الذين نذروا حياتهم جهاداً في سبيل الله، ورباطاً في أرض فلسطين، دفاعاً عنها، وذوداً عن حياضها، وهم في المواقع الأولى وفي الجبهات المتقدمة، في الأنفاق تحت الأرض التي تمتدّ لتصل فلسطين ببعضها، وتربط الوطن بنفسه».

ودعا «كتائب الشهيد عز الدين القسام خصوصاً وكتائب المقاومة الفلسطينية عموماً، أن تُبقي أيديها على الزناد، وأن تحافظ على نهج المقاومة، فهي السبيل الوحيد لتحقيق غاياتنا واستعادة أرضنا وهزيمة عدوّنا».

وقال: إنّنا في الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة «نشد على سواعد مقاومي كتائب الشهيد عز الدين القسام، قيادة وكوادر ومقاتلين، ونسأل الله لهم النصر والتمكين، وأن يكرّمهم بمن قدّموا عزّاً ونصراً، وثباتاً وصموداً، وأن يبارك لهم في أنفاقهم، ويجعلها نصراً على العدو بالرعب، وهزيمة له بالخوف، ونسأل الله أن يُلهم أهل الشهداء وعائلاتهم الصبر والسلوان، وأن يفخروا بأبنائهم فإنّهم شرف الأمة وتاج وقارها وعزّتها، فإنّهم وشهداء الانتفاضة الفلسطينية زادنا على الطريق، ومناراتنا على الدرب».

كما قدّمت حركة التوحيد الإسلامي في بيان، العزاء للشعب الفلسطيني و«كتائب عزالدين القسام» وحركة «المقاومة الإسلامية حماس»، وذلك «لارتقاء ثلّة من أبطالها ممّن عاشوا عوالم أنفاق العزة في غزة».

وقالت: «هذا هو قدر الأبطال، فالاستشهاد على هذه الطريق ضريبة المجد. إنّها دماء الشهادة التي يختط بها تاريخ هذه الأمة، حيث أمست ظلمة الأنفاق نبراساً يضيء الطريق، ومشعلاً يفتح آفاق الإباء».

وختمت: «إنّنا إذ نعزّي أهلنا في فلسطين بالشهداء، نبارك لغزة الحرة التي أبت الخنوع ورفضت الإذلال وصمدت رغم الحصار الذي يفرضه العدو الصهيوني والذل والتآمر الرسمي العربي والضياع الشعبي العربي، فيما لسان حالها يقول: اشتدّي أزمة تنفرجي».